

وكان يعمل ليلة الاثنين والخميس حضرها العام والخاص
يتكلم فيها بحجاب وغرائب وما في من الشئ الديق خلق من
رمضان فقبل الايقم في رمضان بالبحر لاجل الصيام فقال
سنة واحدة لم يكن فيها الكلام ثم مرض واقام به يوم
يومين فتشفي اهل القافلة فركب بعلته وساروا امر
المسحوقين ان يسمعوا بقصيدة فيها ذكر الفراق
وكثره الاستياق والبعيد عن الاوطان وفارقة الاخوة
وهو احسن سماع سمعها وما وصل جسس السمرم اقام يومين
وتقدمت القافلة الي العمود وتخذ رعليه الركوب
فجل على اعناق الرجال ونصبوا خيمته وحزب روحه الزكية
فيما قبل الزوال يوم الاحد اثني عشر خلت من رمضان
سنة خمس وستين وثمانماية وعمره اذ ذاك اربع وخمسون
سنة وحيلند على الاصوات وتصاعدت الزفرات
وحاروا في امره ثم اتفقوا على حمله الي ترين فجلوه وقت
العصر على جل انقطع ثم عارضه الجمل الذي تقدم ذكره
وساروا به ليلا ونهارا ودخلوا ترين بين العشاءين اربع
عشرة ومع دخولهم انخفض القمر والناس على غفلة
فطلق ان القيامة قامت وجمعت في تلك الليلة واستطار
حرموتة في تلك الجمة فحضر الصلاة على خلائق اجمع
عدهم الا الله ودفن قبل الفجر وصل بالناس عليه اخ
الشيخ علي ولقنه بعد دفنه شعر رفع صوته بقول

غبتهم فيا وحشة الدنيا لحيتمكم فاليوم لا عوز عنكم ولا يدرك
وقبره في مقبرة زين العابدين والنور عليه امع باهر وعمل عليه
قبة عظيمة منقوشة اخضر من الشمس وقت الظهر **عبد الله**
ابن ابي بكر بن عبدالله بن عبد الرحمن السعدي رضي الله عنهم
عرف والده بياسميلة تصغير شمله الذي كان المحرك
الحج الذي اساط له والحيد الذي جلا عبا العلم كاهله امام
العلوم وقط رحا الفهوم ولد بمدينة تريم وحفظ
القران العظيم ثم طلب وجد في الاكثنا وتسمي في نيل غاية
الفضل ورات حتى صار عمه لارابه واستخرج حو هو
عبابه وحفظ الحاويا الصغير والقيه ابن مالك وغيرهما
وعرضه محققا على مساجده واخذ عن والده التصوف
ثم رحل الي الشير فاخذ عن الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن بافضل
وولد له محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بافضل
وعبد الله بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد
مرتبة الاكابر واعترف بفضل كل معاصر وتقدم في علم الآ
ومسك منه باقوي سيب وله شعر كالمسك الكلب واعلمت
الجور وديوانه معروف لا ينكر وله تصايد ومدائح في العلم
الاعلام ومناجح الاسلام ولقد صدق طريفة علي من الرتبة
سماها العلوية وكان ذ اخلاق رضية محال الظلمة
متهم الامم اذية وكان يظهر معالم الشريعة متمسكا منها
باروق ذريع مواظبا على الجماعة مقدر عا جلاب الطاعة

Copyrighted material